



تتميز بتنوع منتجها السياحي:

لحج الخضيرة.. موطن الفل والكاذي وتعدد التضاريس

السهولة المنبسطة وكذلك المناطق الصحراوية من المحافظة. أما المناطق السهلية والمنبسطة فتشمل مديرية تين والمناطق المحيطة بها. كما أنها تمتد باتجاه الشمال حتى قرب الحدود الجنوبية لمديرية ردفان ومن جهة الشرق حتى حدود المحافظة مع محافظة آين ومن جهة الغرب وجنوب غرب المديرية حتى الحدود الشرقية لمديرية طور الساحة وجنوباً إلى مزارع جمولة وحوود المحافظة ساعد ذلك وجود العديد من المزارع والبساتين التي تنتج أنواعاً مختلفة من الفواكه والخضروات وبعض المحاصيل النقدية.

أما المناطق الصحراوية التي تشتهر الكثير من السياح من الخليج والمناطق المجاورة فيمكن من خلالها إقامة العديد من المهرجانات السياحية التي تعتمد على الموروث الشعبي وركوب الجمال وكذا قيادة السيارات في السهول وغيرها. وتتركز هذه المناطق في الجزء الجنوبي للمحافظة وتحديدًا الأجزاء الغربية والشرقية والجنوبية من مديرية المضاربة ورأس العارة وتحديدًا في مركز رأس العارة والأجزاء الشرقية والجنوبية لمديرية طور الساحة وهي عبارة عن قيعان واسعة أهمها القاع الواقع شرق مديرية طور الساحة المعروف بـ(خبث الرجاء) وفي الجهة الشمالية الشرقية من مديرية تين باتجاه الحدود مع محافظة آين وهو عبارة عن صحراء واسعة أيضاً. علماً بأن هذه الأجزاء بالرغم من كونها صحراوية إلا أنها لا تخلو من التجمعات السكانية كما أن أجزاء كبيرة منها تعد أراضٍ صالحة للزراعة بل أن هناك أراضي مزروعة وفي مواقع مختلفة من هذه الأجزاء.

كما يوجد في لحج جزء ساحلي والمتمثل بالشريط الساحلي الواقع جنوب مديرتي طور الباحة والمضاربة ورأس العارة. حيث يعتبر الجزء الجنوبي لمركز رأس العارة شريطاً ساحلياً ابتداءً من طرفه الشرقي حتى الطرف الغربي منه الواقع بالقرب من باب المندب. وبه تقع العديد من المنشآت السكنية والمصائد والمناطق السياحية.

الأسواق الشعبية والحرف

كعادة أغلب المحافظات اليمنية تنتشر في مديريات محافظة لحج أسواق شعبية عديدة تقام في أيام محددة من الأسبوع ومن أهمها: سوق مدينة الطويلة في مديرية تين يقام كل يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع. وسوق السبت في مديرية طور الباحة يقام كل يوم السبت من كل أسبوع. سوق السلام في لعوس بمديرية باقع يقام كل يوم الخميس من كل أسبوع. سوق الحلبين في مديرية ردفان يقام كل يومي الأحد والأربعاء من كل أسبوع. سوق يهر في مديرية باقع يقام يوم الثلاثاء من كل أسبوع. سوق الفلحي في مديرية باقع يوم الثلاثاء من كل أسبوع. سوق كرش في مديرية القبيطة يقام يوم الخميس من كل أسبوع. سوق المضاربة في مديرية المضاربة يقام يوم الأحد من كل أسبوع.

وتوجد في محافظة لحج العديد من الصناعات الحرفية والمشغولات اليدوية مثل صناعة المسوجات بطريقة الخوال وصناعة الاواني الخرفية لمختلف أنواعها. كما تشتهر المحافظة بانواع الحلويات حيث تعتبر الحلوى اللحية من أشهر الحلويات اليمنية.

على السهل الساحلي في فصلي الشتاء والخريف وبكميات قليلة، أما المرتفعات الجبلية فتتساقط الأمطار فيها في فصلي الصيف والربيع وبكميات كبيرة وهو ما يميزها بجو معتدل ورائع يجذب إليها الكثيرين بحثاً عن الراحة. وتوجد العديد من الحيوانات البرية في محافظة لحج إلا أنها وبحسب المصادر محدودة الأنواع والأعداد ويتركز وجودها وتكاثرها على وجه الخصوص في المناطق الجبلية والمرتفعات الخالية من السكان كمديريات القبيطة، المقاطرة حالمين، ردفان، باقع، الحد، المسمير، المضاربة ورأس العارة وكذلك في بعض القيعان والصحاري ومن الحيوانات الموجودة في هذه الأجزاء النمر، الضباع، الثعلب، الأرانب، الفهود وكذلك الغزلان لكن بشكل محدود جداً.

السياحة الجبلية

تنتشر في محافظة لحج أيضاً المرتفعات الجبلية في الأجزاء الشمالية الشرقية والغربية والشمالية الغربية، والتي تحتوي فيها على الحصون والقلاع وكذا تعد مقصداً سياحياً لهواة السياحة الجبلية والتخييم وصعود الجبال وكذا تعد مكاناً مناسباً للطيران الشراعي والذي يستهوي الكثير من السياح الأجانب ومن أهم هذه المرتفعات: في مديرية باقع هناك العديد من المرتفعات والجبال منها جبل شمر وجبل العر، جبل اليزيدي، جبل الشراء ويعد أهم مرتفع في مديرية الفلحي، جبال وادي حمر (2890مترًا) في مديرية الحد، جبال وادي وطن الواقعة في مديرية يهر، جبل بيان، جبل الوشير، جبل الدامي، جبل عقيب بالإضافة إلى حيد ردفان وتقع جميعها في مديرية الملاح، جبال الداعري وهي سلسلة جبلية وتقع في مديرية ردفان، جبال حالمين في مديرية حالمين. وفي مديرية المسمير هناك سلسلة جبلية متصلة بجبال ردفان جنوباً ومنها جبل مناعة وجبل الفرش وجبال كسان وتقع في الحدود بين مديرية المسمير ومديرية الملاح، كذلك جبل الفقير الذي يتصل بجبال عمقة الواقعة في مديرية ماوية محافظة تعز وجبل فرين الواقع شمال غرب مديرية المسمير ويعتبر الفاصل بين مديرية ماوية أيضاً جبل الساجج يفصل بين مديرية المسمير ومديرية الأزرق ويشكل الجزء الشمالي لمديرية طور الباحة جزءاً من السلسلة الجبلية الواقعة شرق مديرية القبيطة، جبل خرن الواقع في إطار مديرية المضاربة ورأس العارة. وتعتبر عزلة تي يوسفين والقبيطة مديرية القبيطة جبلتين وأهم الجبال فيهما: جبل قلة، جبل جالس، جبل النبي شعيب، جبل الخضراء والناس، جبل كوكب، جبل الكرك، كذلك جبل الجراح ويعد أعلى مرتفع يقع بين مديرتي القبيطة وحيفان. وتقع مديرية المقاطرة شرق جبال شبدن الوعورة وفيه تقع قلعة المقاطرة وتعد من أعلى المرتفعات في المديرية إلى جانب جبل منيف، جبل المصنعة، جبل الحنو، وهناك العديد من المرتفعات الأخرى.

السياحة الصحراوية والساحلية

تنتشر في محافظة لحج العديد من السهول والصحاري كما تتمتع بساحل ممتد يجذب إليه السياح وتتمثل هذه الأجزاء بالمناطق

تعد محافظة لحج موطن الفل والصناعات التقليدية الحرفية واليدوية وتتميز بالكثير من عناصر الجذب السياحي وتمتلك العديد من القومات السياحية التي تجذب إليها السياح من كافة المناطق وبمختلف توجهاتهم حيث يمكنك في محافظة لحج ممارسة ما يحلو لك من المكونات السياحية حيث يوجد فيها كافة أشكال السياحة ومنها الطبيعية والتاريخية وغيرها. بالإضافة إلى ما تمتاز به من كون إنساني يحمل كافة تفاصيل الإنسان اليمني على مختلف صفاته. ومن خلال المعلومات القادمة نتضح لنا فيه بعض المعالم الخاصة بهذه المحافظة واليك أهم الحصيلة:

اعداد / أوسان الكمالي

تزال اسوارها قائمة حتى اليوم، وحصن الهجر الواقع في عزلة الهجر هذلان مديرية القبيطة.

كما تنتشر في المحافظة العديد من المزارع وتتركز في مديرية القبيطة حيث بلغ عدد المزارع فيها (46) مزارعاً منها (38) مزارعاً في مركز كرش فقط والباقي تتوزع في بقية عزل المديرية، كذلك هناك تسعة مزارع في مديرية تين وسبعة مزارع في مديرية المضاربة ورأس العارة، وستة مزارع في مديرية طور الباحة بالإضافة إلى مزارع واحد في مديرية المسمير، أما في بقية المديريات فلم تتوفر البيانات عن المزارع الموقوفة فيها.

السياحة الطبيعية

تتميز محافظة لحج بالعديد من المناطق الطبيعية التي تعد أحد المكونات السياحية لهذه المحافظة والتي يوجد فيها الكثير من القومات الطبيعية حيث ينتشر فيها الغطاء الأخضر على مدى واسع والتي تحتضن الكثير من السياح من كافة المحافظات سواء من أبناء المحافظة المهاجرين أو من أبناء المحافظات المجاورة من محبي التخييم كما يوجد فيها عدد من الحمامات الطبيعية في بعض مديريات المحافظة والتي يقصدها الكثير من السياح سواء من السياح الأجانب أو سياح بزوروتها من المحافظات المجاورة ومنها حمام الحويبي في مديرية القبيطة، مركز كرش وحمام شرعة، حمام محجير في مديرية حالمين وحمام ضربة بناء، حمام الهجرة في مديرية ردفان.

ويوجد في لحج أيضاً العديد من الأودية سواء المائية منها أو الجافة والمنتشرة في عموم مديريات المحافظة ومن أهمها الأودية المائية الأودية الحافة وادي تين أهم الأودية المائية، وادي نر، وادي وزران وادي تين، وادي الحويبي، وادي القبيبي، وادي عابرين، وادي حدابة، الوادي الكبير، وادي شعيب، وادي تقار، وادي بطنان، وادي مسعان، وادي اديم، وادي معيق، وادي طليب وذي حشب، وادي مقاضي، وادي بنا، وادي الملاح.

وتختلف درجة الحرارة في محافظة لحج بحسب تنوع التضاريس وتصل في السهول الساحلية في فصل الصيف إلى (42)° كما هو الحال في المركز الإداري للمحافظة مدينة الطويلة بينما متوسط درجة الحرارة في فصل الشتاء ينخفض إلى (10)°، كما تتساقط الأمطار

لحج

تقع محافظة لحج إلى الجنوب الشرقي من العاصمة صنعاء، وتعد عن العاصمة حدود (337) كيلو متراً يحدها من الشمال أجزاء من محافظات تعز، والصلال، والبيضاء، ومن الغرب محافظة تعز، ومن الجنوب محافظة عدن وخليج عدن، ومن الشرق محافظتا البيضاء، وآين، ويشكل سكان المحافظة ما نسبته (3.7%) من إجمالي سكان الجمهورية اليمنية تقريبا، ويبلغ عدد مديرتها (15) مديرية، ومدينة الطويلة عاصمة المحافظة، وتقع محافظة لحج على دلتا وادي تين، وتتميز بالزراعة التي تعد النشاط الرئيسي لسكان المحافظة، إذ تصل المحاصيل التي تنتجها المحافظة إلى نسبة (3.9%) من إجمالي الإنتاج الزراعي في الجمهورية، وأهمها الخضروات والأعلاف إلى جانب ممارسة بعض الأنشطة التجارية الأخرى. وتضم أراضي محافظة لحج بعض المعادن من أهمها المعادن الطبيعية المستخدمة في صناعة الإسمنت والطوب الحراري.

وتعد المصادر التاريخية اسم لحج إلى لحج بن وائل بن القوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الهميع بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ويعود تاريخ أول ذكر لاسم لحج حسب مصادر النقوش على القرن السابع قبل الميلاد عندما ذكرها المكرب السبئي كرب آل تر من ذمار أثناء حملته العسكرية لتوحيد اليمن في نقش النصر النقش الموسوم بـ Res.3945، باسم يهر وتين ويهر هي التي تضم الآن منطقة باقع العليا أما تين فيقعس به وادي تين.

المواقع الأثرية والسياحية

بلغ عدد المواقع الأثرية التي تم تحديد مواقعها في محافظة لحج والتي ذكرتها نتائج المسح السياحي في الفترة (1996-1999م): (35) موقعاً أثرياً منها (16) موقعاً في مديرتي الحد والمفلي، كما توجد أربعة مواقع في مديرية الملاح ومثلها في مديرية تين وثلاثة مواقع في مديرية طور الباحة وموقعين في مديرية المضاربة ورأس العارة، وهناك ثلاثة مواقع تتوزع في مديريات المقاطرة، القبيطة، جبيل جبيل، وجميعها عبارة عن بقايا لمبانٍ وحصون قديمة ونقوش بالخط المسند ومعظمها تعود إلى عهد الحضارة اليمنية القديمة، كما لا تزال بعض الأثار قائمة وواضحة المعالم أهمها قلعة المقاطرة الشهيرة والتي لا

علن مرة أخرى..

● ها نحن إليك مرة أخرى دون موعد مسبق ودون ترتيب أو تنسيق أنت يأمن تأسرين قلوب زائرنا وتسليين البياهم، كيف لا يعود إليك من يزورك ويعرفك مرة أو مرات، ويشتم نسائم هو لك العليل..

أنت يا من تملكين سحرًا عجيبيًا بتليس زائرنا فقصبيهم بحب وعشق وهيام لم يعرفوه ولم يذوقوه من قبل تجعلين الزاهد محبا والمحب عاشقا حب الحياة وجمالها، وعشق الزيارات والترحال، عشق هواك ونسيمك - بحرك وجبالك، بفن جمالك زائرنا فتدخلين إلى قلوبهم فقصب عليهم نسيانك..

أنت يا من لا تستطيع أن أصف جزءاً مما فيك، جمالك انهلني ولسب فؤادي، لست الوحيد ولست الأول ولن أكون الأخير من تملكه حبك ويشده الحنين إليك وإلى لقاء

عن ابنتها الفاتنة، اعترف أنك ملهمة الشعراء، لكنني لست شاعراً كي أنظم فك قصيدة أقول شعراً، ولست أدنيا كي أصعب كلاماً منمقاً وجميلاً وكلمات وجملاً مرتبة.

عن ابنتها الجميلة الساحرة، اعترف أنني قد وطأت قدماي تراك أول مرة ويدات أشتم هواك ونسيمك، ويدات اتصرف عليك برد وبحرك وجبالك طبيعتك التي تركت أثرها في نفوس أبنائك فطعت فيهم الطيبة والمحبة، أحسست تطعم آخر للحياة وقضيت فوق تراك ابناً كما كانت تنقلت من برك وبحرك وجمالك التاريخية والقلعة الشامخة، أما ما كانت من العمر لا تنسى ولم تبارح الذاكرة،

بل ما فتئت تحرك جوانحي وتهيج أشجاني لزيارتك والعودة إليك مرات أخرى..

تسير بنا السيارة متجهين إليك، وبينما نسابق السيارات في طريقنا يسبقنا شوقنا ويسابق الريح..

عن ابنتها الرائعة، على رغم أن بعض أبنائك حاولوا أن يعثوا بك ويشوهوا وجهك الناصع بتصرفاتهم العبيثة إلا أنك لآلت كما أنت تحفظين جمالك ورونقك وجاذبيتك، أستمتعك فقد كنت حضاناً دافئاً للجميل.

والآن وقد حان وقت المغادرة فانا وكما دخلناك على صوت الفغان المرحوم علي بن علي الأنسي، وهو يترنم باغنية «لا تجرحني حبي فحيك فوق ما تتصورين»، غادرتك على صوتك أيضاً، ولكن على وقع أغنية «وقف وودع حبيبي واسبل اجفانه»، على أمل العودة إليك.

رياض مطهر الكبيسي

بل ما فتئت تحرك جوانحي وتهيج أشجاني لزيارتك والعودة إليك مرات أخرى..

تسير بنا السيارة متجهين إليك، وبينما نسابق السيارات في طريقنا يسبقنا شوقنا ويسابق الريح..

عن ابنتها الرائعة، على رغم أن بعض أبنائك حاولوا أن يعثوا بك ويشوهوا وجهك الناصع بتصرفاتهم العبيثة إلا أنك لآلت كما أنت تحفظين جمالك ورونقك وجاذبيتك، أستمتعك فقد كنت حضاناً دافئاً للجميل.

والآن وقد حان وقت المغادرة فانا وكما دخلناك على صوت الفغان المرحوم علي بن علي الأنسي، وهو يترنم باغنية «لا تجرحني حبي فحيك فوق ما تتصورين»، غادرتك على صوتك أيضاً، ولكن على وقع أغنية «وقف وودع حبيبي واسبل اجفانه»، على أمل العودة إليك.

ryadh-ma@yahoo.com



حملة تركية لدعم السياحة في تونس ومصر

العديد من الهيئات السياحية والاقتصادية التركية لشرح أهداف الحملة وابعائها الاستراتيجية على مستقبل علاقات تركيا مع أشقائها العرب وعموما والشعبين التونسي والمصري خصوصا.

وأضاف (بوران) أن اتحاد وكالات السياحة التركية قد قام بتنظيم زيارتين إلى تونس ومصر و وعد الاتحاد بتسيير ما لا يقل عن 200 ألف سائح تركي خلال هذا الصيف في قود سياحية إلى البلدين الشقيقين مساهمة منهم في إنقاذ الموسم السياحي في كل من مصر و تونس.

وأكد (البران بوراي) إن الحملة التي أطلقتها الجمعية التركية العربية في السياحة التركية لدعم السياحة والاقتصاد في كل من تونس ومصر تهدف أيضا لتنشيط حركة التجارة والاستثمار المشترك محذرا من مخاطر القروض الميسرة التي تقدمها العديد من الدول الأوروبية إلى مصر و تونس في هذه المرحلة والتي تهدف إلى تكبيل البلدين وتونس و مصر بالديون الخارجية.

وأشاد (البران بوراي) الشعوب العربية والإسلامية إلى مساندة هذه الحملة التي أطلقتها الجمعية التركية العربية لدعم السياحة والاقتصاد في تونس و مصر دعما لتورتي الشعبين التونسي والمصري ، و دعا إلى إطلاق مبادرات فردية وجماعية شعبية مماثلة لتساهم جميعا في تحقيق الأهداف النبيلة لهذه الثورات المباركة.

يذكر أن الجمعية التركية العربية كانت قد ساهمت في حملة سابقة لدعوة السياح العرب إلى تركيا أثناء الأزمة التركية الإسرائيلية على خلفية أحداث غزة وما نتج عنها آنذاك من إلغاء ما يزيد عن 20 ألف سائح إسرائيلي سفرهم إلى تركيا.

* .. أطلقت الجمعية التركية العربية للعلوم والثقافة والفنون (تاسكا) بابتارة حملة شعبية واسعة في تركيا لدعم قطاعي السياحة في كل من تونس ومصر دعما لتورتي الشعبين التونسي والمصري ومساهمة شعبية تركية لإنقاذ الموسم السياحي في كلا البلدين عقب حالة التراجع التي شهدتها قطاع السياحة منذ انطلاق الثورتين التونسية والمصرية.

وكأحد الجمعية التركية العربية (تاسكا) قد سيرت وفدا إعلاميا واقتصاديا تركيا إلى تونس خلال الفترة من 24 إلى 31 مايو الماضي هدفت من خلاله إلى نقل صورة تونس بعد الثورة إلى الرأي العام التركي لتشجيع السياح والمستثمرين الأتراك إلى التوجه نحو تونس .

وأوضح د. محمد العادل رئيس الجمعية التركية العربية أنه تم إنجاز ثلاثة أفلام وثائقية عن تونس خلال زيارة الوفد الإعلامي التركي إلى تونس و ستعرض هذه الأفلام في عدد من الفعاليات التركية لتشجيع السياح الأتراك على قضاء إجازاتهم خلال هذا الصيف في تونس.

وأضاف د. العادل أن وفدا إعلاميا واقتصاديا تركيا مماثلا سيتوجه قريبا إلى مصر لدعم السياحة المصرية من خلال توجيه السياح الأتراك نحو مصر دعما لثورة الشعب المصري ، و مساهمة من الجمعية التركية العربية في تنشيط حركة التعاون التجاري والاقتصادي بين تركيا ومصر.

وقال الخبير الاقتصادي التركي ومستشار الجمعية التركية العربية (البران بوراي) «إننا نقوم في إطار هذه الحملة بإجراء اتصالات مع

سياحة التعليم والتدريب

■ ... مع تزايد معارك الحروب وارتفاع نار درجات التوترات الداخلية في كثير من البلدان، وبالذات في عالمنا العربي، في ظل هذه الأجواء الساخنة تراجعت حركة السياحة الدولية والحلبة بنسبة عالية. لآرتي فيها إلا أفرادا معدودين في أسواق الشارع العربي، وفي مثل هذه الأجواء الساخنة نمر على سياحة متميزة في ظل كل الظروف مهما كانت سخونتها إنها سياحة التعليم والتدريب. هذه السياحة المتميزة تمارس بقدر من الكفاءة التقنيية والدراسية، وهي سياحة من الأنواع المهمة والقديمة.

● فالفلسر لغرض الدراسة والتعليم هو غرض قديم كان يمارس منذ زمن بعيد «اطلب العلم ولو في الصين»

وذلك ما دلت عليه رحلات ابن فضلان وابن جبير ورحلات ابن بطوطة وابن ماجد.

● وهذا النوع من السياحة تركز الآن عليه الدول المتقدمة علميا وصناعيا.. حيث تقوم هذه الدول بتشجيع السفريات، وقديما قبل «السفر ظفر»، أو كقول محمد

ابن ادرس الشافعي:

● وسافر في الاسفار خمس فوائد تفرح هم واكتساب مدينة وعلم وأداب وصحية ماجد.

● وسفرهات هذه الأيام أكثر فائدة وأعم ثقافة ودراية والمأما.

● لأن سفريات هذا العصر، لعقد ندوات تعليمية أو تدريبية في المهاد والجامعات، وعقد ندوات أو دورات تعليمية أو تدريبية.

● وكثير من الدول بدأت بتوفير دورات خاصة في فترة الإجازات مثل: دراسة في لغة من اللغات أوفي مجال الحاسوب. وهنا تكون فترة إقامة السائح المسافر لأغراض تدريبية وتعليمية طويلة. قد تتراوح من إسبوع إلى شهر إلى ستة كاملة.

● وهذا النوع من السياحة لا يقتصر على الدراسة والتدريب فقط، بل يشمل أيضا الاستجمام والترفيه، والثقافة، لأن المشاركين في هذه أو تلك الدورات يحتاجون إلى الراحة والاستجمام والإلام بشئون كثيرة اجتماعية وثقافية وكسب وصدقة جديدة، والتعرف على الثقافة التراثية، كزيارة الأثار والأماكن التاريخية.

● ويعتبر هذا النوع من السياحة من أهم الأغراض المعرفية - والدول التي لا تمتلك تراثا ثقافيا غزيرا ولم تسكنها حضارات قديمة لا يمكن أن تتنافس سياحياً مع دول ذات تاريخ طيد.

● وهذا النوع من السياحة يعتبر من أرقى أنواع السياحة. وذلك لاستقطابه أنواعاً ضخمة من السياح من كل بلدان العالم.



عبد القادر الشيباني